

ما الأسباب التي قادت هؤلاء الشباب

"خارج العصر": إلى القيام بأعمال التخريب والقتل؟

الحق أن الشباب المغرر بهم ما وصلوا إلى ما وصلوا إليه من اعتناق مذهب الخوارج إلا لأسباب كثيرة لعلنا نوضح بعضها على عجلة، وأسأل الله أن يهدي الجميع، كما أسأله سبحانه أن يهدي الدعاة خاصة ، الذين كان لهم الدور الأكبر في تهيج الشباب ، بأن لا يستكبروا ولا تأخذهم العزة بالإثم إذا قرؤوا شيئاً يظنون أنهم هم المعنيون به، بل يجب عليهم قبول الحق . فنقول:

- 1- إن من أولويات الأسباب هي فرقة " الإخوان المسلمين" التي نشأت في مصر بقيادة مؤسسها "حسن البنا" الصوفي الحصافي.⁽¹⁾
- 2- قيادات فرقة " الإخوان المسلمون والجماعات التكفيرية" : مثل " سيد قطب" الذي ملأ كتبه بالتكفير، والخروج على حكام المسلمين،والخروج على المجتمعات المسلمة- الكافرة- في نظره وفكره⁽²⁾

⁽¹⁾(من قرأ كتبه لا يجد له دعوة للتوحيد و الستة و محاربة الشرك والبدع..يقول - في كتابه (مذكرات الدعوة والداعية)يقول صحبت الإخوان الحرافية بدمهور وواظبت على الحضرة في مسجد التوبة في كل ليلة..صفحة 24.طبعة دار التوزيع. وقال في الكتاب نفسه : وحضر السيد عبدالوهاب الجيز في الطريقة الحرافية وتلقيت الحرافية الشاذلية عنه وأذني بأدوارها ووظائفها ..صفحة 24...وقال في نفس الكتاب ..كانت ايام دمنهور .. ايام استغراق في عاطفة التصوف ...فكانت فترة استغراق في التعبد والتصوف ..صفحة 28)

⁽²⁾(وهذا يوسف القرضاوي يشهد عن لحن التكفير في الجماعة حيث قال : " في هذه الرحلة ظهرت كتب سيد قطب التي تمثل الرحلة الأخيرة من تفكيره الذي ينضج بتكفير المجتمع وإعلان الجهاد الهجومي على الناس كافة . [أولويات الحركة الإسلامية ص 110]

و حسن البنا و يوسف القرضاوي و راشد الغنوشي و سلمان العودة و حسن ولد الدندو الشنقيطي و محمد العريفي و أيمن الظواهري و عصام البرقاوي (ابو محمد القدسي) و ابو قتادة الفلسطيني و أبو بصير الطرطوسي و الخطيب الإدريسي التونسي و أبو عياض⁽¹⁾ وخميس المجري و غيرهم⁽²⁾

3- نزوح أكثر قيادات" الإخوان المسلمين" خارج مصر بعد ما لقيت المضايقات، فانتشروا في العالم العربي، وخصوصا بلاد الحرمين الشريفين حرسها الله .

4-اتخاذ أسلوب العزل الشعوري للشباب عن العلماء الربانيين عن طريق تشويه صورة العلماء باتهامهم أنهم مرجئة و من علماء السلاطين ؛ لإسقاط مرجعيتهم الشرعية عند الشباب حتى يبنوا سمومهم . ذلك لأنهم لم يوافقوهم في تكفير الحكام المسلمين و الخروج عليهم . فحجزوا الشباب عن العلماء وعن سماع العلم المؤصل من الكتاب والسنة، وألهواهم وأشغلوهم بمحاضراتهم السياسية المثيرة المهيجة للنفوس بالثورات و الخروج على الحكام المسلمين هداهم الله مما أدى إلى سفك الدماء و هتك الأعراس و تشريد المسلمين وهدم بلدانهم مخالفين منهج أهل السنة و الجماعة في الإصلاح من ذلك ما رواه الإمام مسلم في صحيحه :عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ قال:

خَيْرَ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ ، وَشِرَارَ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ" . قَالُوا : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَلَّ ثَلَاثُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : " لَا ، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ ، أَلَا وَمَنْ وَلَّى عَلَيْهِ وَال ، قَرَأَهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيَكْرَهُ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ" .

⁽¹⁾(قال الإدريسي:"الأصل في الدين الدعوة إليه فإذا أعيقت الدعوة نستعمل عندها السيف" وقال زميله أبو عياض:"سنكون وقود معركة تحكيم شرع الله في هذه الأرض و في سائر بلاد الإسلام" وقال ثالثهم:"هؤلاء الحكام ليس معهم حل إلا القتال" ثم إذا حصل تفجير أو قتل لرجال الشرطة أو الجيش أو غيرهم تجدهم يتروؤون وإنما هو الكذب والإفتراء...)

⁽¹⁾...[كثير من الناس اغتر بهؤلاء المخالفين وابتعد عن علماء السنة الكبار كالأنمة الاعلام عبد العزيز بن باز و محمد بن صالح العثيمين و محدث العصر محمد ناصر الدين الألباني و محمد أمان الجامي و مقبل الوادعي و أحمد النجمي رحمهم الله و صالح بن محمد اللحيدان و صالح الفوزان و ربيع بن هادي المدخلي وعبد المحسن العباد وعلي بن ناصر الفقيهي و زيد المدخلي وعبيد الجابري و صالح السحيمي وغيرهم...]

فعقيدة أهل الستة جازمة بأن مصيرهم المستقبلي على الله تعالى، وقد تكفل به تعالى إذا ما حققوا تغييراً ما بأنفسهم على وفق الشرع بالتوحيد و الستة ، وحسنهم قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: 11]، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَصَرُّوْا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: 7]، ملتزمين هذا المنهج الرباني في الدعوة إلى الله تعالى بالتخلية والتحلية والتطهير والإصلاح.

5- انتشار كتب الإخوان المسلمين و الجماعات التكفيرية في مكتباتنا التجارية، والمساجد، بل وفي البيوت أمثال كتب: حسن البنا وسيد قطب، ومحمد قطب، و أبي محمد القدسي،وأبي قتادة الفلسطيني وأبي بصير الطرطوسي و يوسف القرضاوي ، وحسن الترابي...

6- تنفير الشباب ممن يحتر من فرقة "الإخوان" أو يبين أخطاء رؤوسهم كما فعل أتباع هذه الفرقة الضالة وغيرهم من الحزبيين والتكفيريين مع العلامة الدكتور محمد أمان الجامي رحمه الله و العلامة الدكتور ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله وغيرهما ممن حتر من الإخوان المسلمين و كشف باطلهم فطعنوا فيهم و نبزوههم بالجمامية و المداخلة و اتهموهم بتهم باطله كالعمالة و المداينة و بأنهم علماء الحيض والنفاس وعلماء السلطان وذلك لأنهم يدعون إلى الرفق والأناة والإبتعاد عن الفوضى والتخريب والتكفير والتفجير ولأنهم يناصحون الحكام في السر على منهج النبي الكريم لا على منهج الخوارج⁽¹⁾.كما في الحديث الصحيح في المسند عن النبي ﷺ : " من أراد أن ينصح لذي سلطان فلا يبدعه علانية،ولياخذ بيده، فإن سمع منه فذاك وإلا كان أدى الذي عليه"

⁽¹⁾(وقد قال تعالى لموسى وهارون {اذهبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ} (43) فقولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ} فإذا كان الله عز وجل قد أمر موسى وهارون عليهما السلام بمناصحة فرعون الكافر اللعين باللين والرفق فكيف يكون الأمر مع حكام المسلمين.

وقال النبي عليه الصلاة والسلام" افضل الجهاد عند الله كلمة حق عند سلطان جائر" فينصح بكلمة الحق امامه وعنده لا على المنابر والفشائيات وأمام الناس.أسأل الله أن يصلح ولادة أمور المسلمين جميعا.)

7- تغلغل المنتمين إلى فرقة الإخوان المسلمين أو المتعاطفين معهم؛ في المساجد و الوزارات و الجمعيات و النقابات و المنظمات و الكشافة والمناصب الكبيرة والصغيرة... مما أدى إلى سيطرتهم على كثير من البسطاء و الجهال و المخدوعين ، وتمكين أصحابهم لشغل المناصب القيادية، وإبعاد المخالفين لمنهجهم الباطل عن المناصب القيادية والتضييق على المواطنين المخالفين لطرهم المتشدد.

منقول بتصرف مه كلام الشيخ جمال به فرحان الحارثي حفظه الله

تنبيه:

لا يفوتنا التأكيد على أن هذا الكلام ليس قربانا لحكام المسلمين و لا للأحزاب العلمانية المحاربة لدين الله ، ولسنا نبتغي به مرضات أحد من الخلق، بل إننا نرمي لما هو أسمى من ذلك ، ألا وهو : نصرة المعتقد الحق ؛ معتقد أهل السنة والجماعة في تلك المسائل ، والتي أساء إليها الكثير من الطوائف الضالة كالإخوان المسلمين و الجماعات التكفيرية .

2- هؤلاء الذين يفجرون ويكفرون المسلمين ويقتلون رجال الأمن ...ويسمون أنفسهم سلفيين جهاديين- في الحقيقة ليسوا سلفيين والسلف والجهاد منهم براء. إنما هم خوارج تكفيرون ،

السلفيون حقا هم أهل السنة والجماعة وهم الفرقة الناجية المتبعة لما كان عليه الرسول ﷺ وأصحابه، فهم بقية السلف، والمتفردون باتباع الكتاب والسنة بين بقية الفرق التي عصفت بها الأهواء، وذهب بها الرأي والشبهات كل مذهب.

والسلفيون براء من الغدر والخيانة والإرهاب وتكفير المسلمين وسفك الدماء المعصومة .

ففرقوا - بارك الله فيكم - بين السني السلفي حقا وبين الخارجي التكفيري ، فليس كل صاحب لحية وقميص إرهابيا ضالا إلا من كان على منهج الخوارج ، واللحية والقميص من هدي نبينا الكريم ﷺ

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

لهم السبب في تخريب الشباب على

التفجير

للاخوان



راجعها وأذن بنشرها فضيلة الشيخ

أبي الحسن علي الرضائي

حفظه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه.وبعد:

لاشك أن التسرع في التكفير ، والاستهانة بالدماء والأعراض ، من أخطر المنزلات التي قد يقع فيها الشباب ، بتزيين من الشيطان ومكره ؛ لأن هذه المسائل الكبيرة لا ينبغي أن يتكلم فيها إلا العلماء الراسخون ، والخائض فيها بغير علم ، إنما يخوض في الفتنة ، ويرتكس في الضلالة ، لأن الخطأ في هذه المسائل ليس كالخطأ في غيرها ، فالخطأ هنا يعني إخراج المسلم من دينه ، وإهدار دمه ، واستباحة ماله وعرضه ، ولهذا كان الواجب على كل مؤمن أن يحذر من هذا المسلك ، وأن يحرص على طلب العلم ، ولزوم العلماء ، والتفقه في الدين ، قبل أن يتكلم في هذه المسائل .

ولذلك حذر النبي ﷺ من الحكم بالتكفير على شخص ليس بكافر ، فقال (أيما امرئ قال : لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ، إن كان كما قال ، وإلا رجعت عليه) متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

وقد حفظ الإسلام للمسلمين أموالهم ، وأعراضهم ، وأبدانهم ، وحرم انتهاكها ، وشدد في ذلك ، وكان من آخر ما بلغ به النبي ﷺ أمته ، فقال في خطبة حجة الوداع : (إن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم ؛ عليكم حرام ؛ كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، ثم قال - صلى الله عليه وسلم - : ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد) متفق عليه من حديث أبي بكره رضي الله عنه .

وقال ﷺ : (كل المسلم على المسلم حرام دمه،وماله،وعرضه)رواه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

وقال ﷺ : (اتقوا الظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة) رواه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه .

وقد توعده الله - سبحانه - من قتل نفسا معصومة بأشد الوعيد ، فقال - سبحانه - في حق المؤمن : ﴿ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ﴾ النساء / 93 وقال سبحانه في حق الكافر - الذي له ذمة - إذا قتل خطأ : ﴿ وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتخفيف رقبة مؤمنة ﴾ النساء / 92 .

فإذا كان الكافر الذي له أمان إذا قتل خطأ فيه دية والكفارة ، فكيف إذا قتل عمدا ؟! فإن الجريمة تكون أعظم ، و الإثم يكون أكبر .

وقد صح عن رسول الله ﷺ أنه قال : (من قتل معاهداً ، لم يرح رائحة الجنة) متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما .

فكيف إذا كان المقتول مسلما ؟! فالإثم يكون أعظم .

وقد زعم أقوام أن ما حصل من التكفير ، والتفجير على أيدي بعض الشباب ؛ إنما حملهم على ذلك الفقر أو البطالة أو ضعف المستوى الثقافي ، وهذا كذب واضح ، وضوح الشمس في رابعة النهار ؛ ذلك باثنا نسمع ويسمع الناس جميعا في الأخبار المذاعة أنه كلما قبض على جماعة منهم وجد معهم مال كثير؛ مع قلة عددهم و وجد في صفوفهم مثقفون و دكاترة ، فلو كان السبب في ذلك البطالة أو الفقر أو ضعف المستوى الثقافي ما وجدت معهم هذه الأموال و لا في صفوفهم هؤلاء المثقفين ، وإن من يقول ذلك يعلم كذب نفسه ، ومن جهة أخرى فكم من أمم توجد فيها البطالة و الفقر و تدني المستوى الثقافي، ولم يوجد فيها شيء من ذلك ، فدل هذا أن هناك جهة ثدرّب ، وتخرّص وتدعم .

وقال قوم إثمهم اكتسبوا التكفير من الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ؛ أقول وهذا كذبٌ ، وبهت للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ، وافترأ عليه ؛ إن الشيخ محمد بن عبد الوهاب لا يكفر إلا من كفره الله ؛ فهو يكفر المشركين شركا أكبر ؛ قال الله عز وجل : ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا

يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ المؤمنون : 117 ، وأيضا أنه لا يكفر إلا بعد إقامة الحجة ، وهذه كتبه شاهدة على من ادعى عليه هذا الادعاء بالكذب الصّراح . قال الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى: : ((بل نشهد الله على ما يعلمه من قلوبنا بأن من عمل بالتوحيد وتبرأ من الشرك وأهله فهو المسلم في أي زمان وأي مكان، وإنما نكفر من أشرك بالله في إلهيته بعدما ثبت له الحجة على بطلان الشرك)) . مجموع مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب (3/34)، وقال أيضا: ((ما ذكر لكم عني أنني أكفر بالعموم، فهذا من بهتان الأعداء، وكذلك قولهم: إني أقول: من تبع دين الله ورسوله وهو ساكن في بلده أنه ما يكفيه حتى يجيء عندي، فهذا أيضا من البهتان، إنما المراد اتباع دين الله ورسوله في أي أرض كانت، ولكن نكفر من أقرّ بدين الله ورسوله ثم عاداه وصدّ الناس عنه، وكذلك من عبد الأوثان بعدما عرف أنه دين المشركين وزينه للناس، فهذا الذي أكفره وكلّ عالم على وجه الأرض يكفر هؤلاء إلا رجلا معاندا أو جاهلا)) . مجموع مؤلفات الشيخ (3/33).

والصحيح الذي لامرية فيه ولاشك ؛ هو أن الشباب المكفرين إنما أخذوا هذا المذهب مذهب التكفير ، والتفجير من منهج الإخوان المسلمين⁽¹⁾ قلبا ، وقالبا ؛ تدريبا ، وتربية ؛ تحريضا ، وإغراء زاعمين لهم أن ذلك هو الجهاد الذي دعا إليه القرآن وحثّ عليه ؛

أخذوا ذلك من كتب **سيد قطب** ؛ الذي كفر أمة محمد ﷺ كما في ج4 / 2122 من تفسيره في ظلال القرآن²

⁽¹⁾ (و حركة النهضة في تونس من الإخوان المسلمين و زعيمها راشد الغنوشي عضو مكتب الإرشاد العالي لهذه الجماعة)

⁽²⁾ (قال راشد الغنوشي مادحا هذا الكتاب الخطير و المليء بالطوام العقديّة : كنت أقرأ وأكاد أحفظ عن ظهر قلب الظلال - لسيد قطب - لأنه عندما أقرؤه كان يملأني حماسا. كنت أشعر بأنه يعطيني نظارات أنظر بها إلى هذا العالم ، وأحلل به الواقع العالمي . حوار معه نشرته مجلة" (تونس الشهيذة) نقلا عن (الإسلاميون التقدميون ، ص33)).

حيث يقول : " إنّه ليس على وجه الأرض اليوم دولة مسلمة ، ولا مجتمع مسلم قاعدة التعامل فيه هي شريعة الله والفقّه الإسلامي.⁽¹⁾ " وقال قريبا من ذلك في تفسير سورة يونس ؛ بل زعم فيها أن مساجد المسلمين معابد وثنية ، وحرّض على الانقلابات في تفسير سورة الأنفال وزعم أن الإسلام يأمر بذلك ، وقال في تفسير سورة الأنعام في ج2 / 1057 : " لقد استدار الزمان كهيئته يوم جاء هذا الدين إلى البشرية بلا إله إلا الله ؛ فقد ارتدت البشرية إلى عبادة العباد ، وإلى جور الأديان ، ونكصت عن لا إله إلا الله ، وإن ظل فريق منها يردد على المآذن : لا إله إلا الله دون أن يدرك مدلولها "⁽²⁾

وقد اعترف جماعة من المفجرين الذين ظهروا على شاشة التلفاز بأنهم أخذوا فكرة التكفير من كتب سيد قطب⁽³⁾

⁽¹⁾ (قال علي العشماوي أحد قادة التنظيم الخاص لجماعة الأخوان المسلمين:" من أراد أن يلحق بنا فهو مسلم ، ومن وقف ضدنا فقد حكم على نفسه بالكفر" من كتابه[التاريخ السري لجماعة الإخوان المسلمين ص 94 - 95])

⁽²⁾ (ولا يخفى ما صدر منه من سب أنبياء الله وسب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقول بعقيدة وحدة الوجود وعقيدة الهندوس :النيرفانا البوذية...)

⁽³⁾ (وقد أثنى راشد الغنوشي على سيد قطب أقنوم التكفير في هذا العصر قائلا: كنا ننظر لسيد قطب و البنا و المودودي .. هؤلاء شيوخنا ، لأنهم حملوا اللواء لواء الإصلاح الإسلامي (!!!) ...نقلت جريدة الشرق الأوسط في عددها 8407 بتاريخ 4 / 12 / 2001 م الموافق 19 / 9 / 1422 هـ في الحلقة الثالثة مما وصف بالوصية الأخيرة من مذكرات أيمن الظواهري القائد الثاني - أو الأول - لتنظيم القاعدة ؛ (أن سيد قطب هو الذي وضع دستور الجهاديين (التكفيريين) في كتابه الديناميت معالم في الطريق، وأن فكر سيد هو (وحده) مصدر الإحياء الأصولي، وأن كتابه العدالة الاجتماعية في الإسلام يعد أهم إنتاج عقلي وفكري للتيارات الأصولية، وأن فكر سيد كان شرارة البدء في إشعال الثورة (التي وصفها بالإسلامية) ضد (من سماهم) أعداء الإسلام في الداخل والخارج، والتي ما زالت فصولها الدامية تتجدد يوما بعد يوم).

وقال الإخواني الفلسطيني عبد الله عزّام: والحق أنني ما تأثرت بكاتب كتب في الفكر الإسلامي أكثر مما تأثرت بسيد قطب ، وإني لأشعر بفضل الله العظيم علي أن شرح صدري وفتح قلبي لدراسة كتب سيد قطب ، فقد وجهني سيد قطب فكريا) ... وعبد الله عزّام هذا كان مفوضا في الأسماء والصفات كشيخه الأكبر حسن البنا...فليفخر الخوارج بشيوخهم (

وبالأخص كتاب في ظلال القرآن ، وهذا فيه ردّ على هؤلاء الذين يقولون أن ما حملهم على ذلك هو البطالة أو غير ذلك .

وقد قرأت في كتاب قافلة الإخوان المسلمين لعباس السيسي الجزء الأول منه ؛ وقائع كثيرة تدل على أن الإخوان المسلمين كانوا قد تربوا على الفكرة الإرهابية منذ بدئهم؛ انظر أيها القارئ في ج1 / 258 مقتل القاضي أحمد بك الخازندار غيلة من قبل الإخوان المسلمين ، وفي ص267 حادث نسف شركة إعلانات الشرقية ، وفي ص269 والصفحة بعدها حادث السيارة الجيب ، وفي ص271 محطة اللاسلكي حيث وُجدت فيها ألغام زرعت من قبل أحد الإخوان المسلمين ، وفي ص272 - 273 ذكر الإخوان المتهمين في قضية سيارة الجيب ، والحكم عليهم وفي ص275 أمرّ عسكري بحل جماعة الإخوان ، وفي ص281 قرار حل جماعة الإخوان ، ونصّ بيان القرار في صفحة 281 و282 و283 وفي ص285 محاولة نسف محكمة الإستئناف ، وفي ص286 مقتل النقراشي في وزارته غيلة من أحد الإخوان المسلمين ؛ كل هذا موجود في آخر الجزء الأول من قافلة الإخوان المسلمين للإخواني عباس السيسي ؛ وهو أحد معتنقي هذا المنهج ؛ وهو المسجل للوقائع ، والمعترف بها ، وكل هذا وغيره حصل في حياة حسن البنا في الأعوام 1947 - 1948م

أليس في هذا دليل واضح بأن الإخوان المسلمين حزبٌ تكفيري يستعمل العنف ، والتفجير ؛ وهو الإرهاب الذي يعنيه العصر الحاضر؟⁽¹⁾

منقول بصرفٍ من مقال للشيخ أحمد به عيسى النجبي رحمه الله كتبها في 14 / 7 / 1425 هـ

⁽¹⁾ (ومن جرائم الإخوان في تونس: في 02 أوت 1987 _ ،تفجير في 4 نزل سياحية أسفر عن بتر ساقَي سائحتين أجنبيّتين. ومن من شارك في هذه العمليّة حمادي الجبالي و صالح كركر كما اعترف بذلك الصحبي العمري .

وفي 17 فيفري 1991 _ ،حادثة باب سويقة... والمتمثلة في قيام عناصر من حركة النهضة بحرق مقر للحزب الحاكم وشد وثاق حارسي المقر ثم سكب مادة حارقة على جسميهما أودت بحياة أحدهما وبقاء الآخر يعاني من عاهة مستديمة. وقد اعترف الغنوشي في بيان أصدره من الخارج و في ندوة صحفية في العاصمة التونسية بتاريخ 7 فيفري 2011 بمسؤولية الحركة عن هذه الحادثة و غيرها . و قد اعترف من نفس الحزب بهذه الاحداث حمادي الجبالي و عبد الكريم الهاروني و عبد اللطيف المكي و أخذوا يسوقون الاعتذرات الواهية .